

## شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (22) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وسلم على اصحابه اجمعين وبعد فلا زلنا في ذكر الاحاديث الدالة على ان الله تبارك وتعالى يدخل اهل الاسلام الجنة على ما كان له من الاعمال. كما ورد ذلك امام الائمة الامام الحافظ ابو بكر - 00:00:00 ام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد وقد وقفنا على الحديث رقم سبعة وثلاثين بعد الخامس مئة فنبأ على بركة الله تعالى وهذا هو المجلس السابع عشر - 00:00:22

نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اقرب منه اقرب منك اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمسلمين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قال - 00:00:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار. قال وانا اقول وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال ابو بكر قد كنت اميليتها اكثر هذا الباب في كتاب الایمان - 00:00:57 وبينت في ذلك الموضع معنى هذه الاخبار وان معناها ليس كما يتوهمنون مرجئته بيقين يعلم كل من كل عالم من اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بهذه الاخبار ان من قال لا الله الا الله - 00:01:09 زاد مع شهادة ان لا الله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله. ولم يؤمن احد من الانبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا امن بشيء من كتاب الله ولا بجنة ولا نار ولا بعث - 00:01:19

ولا حساب انه من اهل الجنة لا يعذب بالنار ولا ان جاز للمرجئة المرجئة الاحتجاج بهذه الاخبار وان كانت هذه الاخبار ظاهرها خلاف اصولهم وخلاف كتاب الله وخلاف سنن النبي صلى الله عليه وسلم جاز للجهمية الاحتجاج بأخبار بأخبار رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تؤولت على ظاهرها استحق من - 00:01:29

ان الله ربه وان محمدا نبيه الجنة وان لم ينطق بذلك لسانه ولا يزال بسمع اهل الجهل والعناد ويحتاجون بأخبار مختصرة غير مختصرة وبأخبار مجملة غير مفسرة لا يفهمون اصول العلم يستدلون بالمتقاصية من الاخبار على مختصرها والمفسر منها على مجملها قد ثبتت مقصود الامام رحمه الله - 00:01:49

ان المرجئة يستدلون بمثل هذه الاحاديث على ان من لم يعمل يدخل الجنة وهذا الاحتجاج باطل كاحتجاج الجهمية على ان مجرد العلم يكفي بالایمان الجهمية يقولون مجرد العلم انك تعلم ان الله هو رب يكفي - 00:02:09 اهل السنة يقولون لا لابد مع العلم العمل وهذه الاخبار التي اوردها الائمة هذه متقدرات مختصرة يجب ان تجمع الى مثيلاتها حتى تفهم معانيها ومراداتها ونعم وقد ثبتت قال رحمه الله تعالى ويحتاجون بأخبار مختصرة غير متقدمة وبأخبار مجبرة غير مفسرة لا يفهمون اصول العلم يستدلون بالمتقاصية من الاخبار على مختصرها وبالمفخر منها - 00:02:30

على مجملها قد ثبتت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظة لو حملت على ظاهرها كما حملت المرجئة الاخبار التي ذكرناها في شهادة ان لا الله الا الله على ظاهرها - 00:03:04 كان العالم من قلبه ان لا الله الا الله مستحقا للجنة وان لم يقر بذلك بلسانه ولا اقر بشيء مما امر الله تعالى بالاقرار به ولا امن بقلبه

بشيء امر الله بالايمان به ولا عمل بجواره شيء امر الله به ولا انزجر عن شيء حرمته الله من سفك دماء المسلمين. ونبي ذاريهم

واخذ اموالهم - 00:03:14

واستقلال حرمهم فاسمع الخبر الذي ذكرت انه غير جائز ان يحمل على ظاهره. كما حملت المرجنة الاخبار التي ذكرناها على ظاهرها

قال حدثنا احمد بن مقدام العجري قال عدتنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا خالد يعني حداء عن الوليد ابي بشر قال سمعت

عمران ابن ابنا يحدث عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

وقال من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. نعم. من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة هل المقصود ان مجرد العلم

يكفي - 00:03:51

من يستدل بهذا الحديث يقول هذا الكلام هذا مثل الذي يقول ان من توظأ صحت صلاته بغض النظر استقبل القبلة ولا ما استقبل؟

دخل الوقت ولا ما دخل يجوز ما يجوز لا بد ان ننظر الى جميع الاحاديث الواردة في البعض نعم - 00:04:01

قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر يعني المفضل قال حدثنا خالد عن الوليد ابي بشر قال سمعت

حرمان يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله - 00:04:21

الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. قال حدثنا احمد بن المقدع قال حدثنا اسماعيل عن ابن علي ابن

علي قال علي قال حدثنا خالد عن - 00:04:31

المسلمين وهو ابو بجن عن حمران ابن ابنا وعن عثمان ابن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله قال حدثنا

بشر بن معاذ قال حدثنا بشر يعني من فضل احد بمثل حديث - 00:04:41

الخطاب سواء قال حدثنا نصر بن الجهمي قال اخبرنا بشر ابن المفضل بمثل حديث ابي الخطاب قال وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم

قال حدثنا ابن علية عن علي شيك علي نعم - 00:04:51

قال حدثنا ابن علية عن خالد الحداء بهذا الاسناد يعني بمثله قال وحدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن علي بن جعفر قال

حدثنا شعبة عن خالد الحداد عن ابي بشر العنبري قال - 00:05:04

عن عن حمران ابن عباد هو مولى عثمان نعم عن حمران ابن ابنا عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بمثله قال شعبة وهو خبر عبد الحميد بن لاحقة قال شعبة وهو ختن عبد الحميد صلحوه - 00:05:14

وهو ختم وليس خبر وهو ختن عبد الحميد بن لاحق يريد خبر ابي ببشر العنبري يعني المقصود ان ابي ببشر العنبري هذا من هو شعبة

قام يعرف به قال هو ختن وعبد الحميد للحاد - 00:05:32

فهمنا هذا نعم يريد خبر ابي بشر العنبريق كذلك حدثنا محمد يريد ختمة ببشر العنبر. نعم يعني خطأ واضح وفاضح انسوا مع  
المحققين هذا الزمن نعم كذلك حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا عن شعبة قال وحدثنا عبده بن عبد الله الخزاعي

قال حدثنا عبد الله بن حمران قال سمعت شعبة عن بيان قال - 00:05:49

عمران يحدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان لا الله الا الله دخل الجنة قال حدثنا زيد بن اخزى

قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن خالد ابن الحذا عن الوليد ابي بشر عن حمران ابن ابنا عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات - 00:06:21

وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال وحدث عن عباس ابن عبد

العظيم قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال صاحب الكردي. قال وحدثنا محمد ابن سفيان الابلي قال حدثنا ايوب ابن سليمان

الحارث قال هكذا في - 00:06:37

في جميع النسخ صاحب الكردي الای لتصحيف وبين مكتوب في المطبوع الایدي وهو تصحيح لا احنا ما نتكلم عن محمد ابن سفيان

الابلي الله ان يتكلم عن ايوب ابن سليمان. اي نعم. ابن بلال - 00:06:53

ها ايوب بن سليمان بن بلال صاحب شنو عندك لا صاحب شنو لا فوق فوق حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا ايوب بن سليمان

ابن بلال صاحب انت في الاستاذ اللي بعده انا ابي الاستاذ اللي قبله - 00:07:19

هذا هذا شيء معقول صاحب الكرايس معقول وصاحب الكرام معقول لأن كره التأجير والكرابيس ينبع التأجير تهجير للجلود الحين  
صح نعم يلا وين ذكر هذا قلت لي ايه زين مم - 00:07:52

نعم قال رحمة الله تعالى وحدثنا محمد بن سفيان الوابلي قال حدثنا ايوب ابن سليمان الابلي الابلي اسم الله منطقة ومن او لا  
تبل بلالها ما سمعت مقام اللي سويته عن مشايخ ابن حبان - 00:08:57

اجلس معه عشان تعرف اسماء البلدان نعم قال وحدثنا محمد بن سفيان الابلي قال حدثنا ايوب بن سليمان الحارثي قال حدثنا عمرو  
بن محمد بن عمر ابن معدان الحارثي وعن عمران القصير - 00:09:15

عن عبد الله ابن ابي القلوسي عن مطرف عن من مطوفين عن عمران ابن حصين قال الا احدثكم بحديث ما حدثت به  
احدا من سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يتكل الناس. من علم ان الله ربنا نبيه - 00:09:30

صادقا من قلبه واما بيده الى خلده صدره حرم الله حرم الله لرحمه على النار. وقال العباس ابن عبد العظيم العنبرى قال يعني هنا  
مكتوب خلدي والصواب الى جلدة صدره. يعني شراكة - 00:09:46

نعم ما يصلحها الى جلدة صدرى نعم وقال العباس ابن عبد العظيم العنبرى وعن عمران ابن حصين قال قال لنا لاحديثكم بحديث زاد  
محمد بن سفيان قال وكان قد جعل في حل من قال القصير وزاد في اخره انما قال عبد الله فحدثت به - 00:10:01

فحدثت به احد ولد عبد الملك حدثت به احدا مفعول حدثته انما قال عبد الله فحدثت به احد ولد عبد الملك فاستحلبني ثلاثة ايمان  
صبرا بالله لسمعته بالمطوفين قال فحلفت له فحلفت له ثم حدثت به احد احد - 00:10:28

لا احد به احد ولد عبد الملك بعده فاستحلبني ثلاثة ايمانى صبرا بالله لسمعته من مطوفين كان شاهدا للحديث الاول فحلفت له  
فقال لكتبه اثبت هذا عندك قال حدثنا العباس مرة قال حدثنا ابو يحيى ايوب ابن سليمان ابن يسار صاحب - 00:10:49

والكرابيسى هنا مكتوب حدثنا به العباس ومرة خليتها بمرة الله يهديك نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى القطيعي قال حدثنا زياد ابن  
الربيع قال حدثنا هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي الدليم قال كنت ثالث ثلاثة من يقدم معاذ ابن جبل فلما  
00:11:05

حضرته الوفاة قلنا له رحمك الله انما صحبناك وانقطعنا اليك واتبعناك لمثل هذا اليوم فحدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ننتفع به ؟ قال نعم وما ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يومن بقلبه ان ان الله  
حق وان الساعة حق - 00:11:27

وان الله يبعث من في القبور قال المرسلين اما قال دخل الجنة واما قال نجا من النار لئن جاز للجهمه الاحتجاج بمثله بهذه الاخبار ام  
ان المرء يستحق الجنة بتصديق القلب من ان لا اله الا الله - 00:11:45

ان الله حق ان الساعة قائمة وان الله يبعث من في القبور ويترك الاستدلال بما سنبينه بعده ان شاء الله من معنى هذه الاخبار لم يؤمن  
ان يحتاج جاهل لا يعرف - 00:11:55

من الله والاحكام الاسلام بخبر عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة فيدعي ان جميع  
الايام هو العلم بان الصلاة عليه حق واجب وان لم يطل - 00:12:05

وبلسنه مما احتجاج جميل ها يقول خلاص ما دام تفهم حديث واحد خلاص تعلق الحكم به يلزمك على ضوء حديث عثمان من علم  
ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة ان اللي يعرف ان الصلاة واجب دخل الجنة - 00:12:15

ولو ما صلى نعم قال ولا صدق بقلبه بشيء مما امر الله بالتصديق به ولا اطاع في شيء امر الله به ولا انزجر عن شيء حرمه الله اذ  
النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان من علم ان الصلاة عليه حق - 00:12:33

واجب دخل الجنة كما خبر ان من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال حدثنا بهذا الخبر محمد الاعلى الصناعي قال حدثنا خالد  
قال حدثنا عن عمران عمران وهو ابن حمير عن عبد الملك بن عبيد عن عبد الملك بن عبيد قال عمران بن ابانا قال - 00:12:47

قال قال حمران ابن ابانا قال امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من علم ان الصلاة عليه حق واجب ومكتوب دخل الجنة - 00:13:05

قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا عمران بن حذير عن عبد الملك وهو ابن عبيد عن حمران ابن ابانا عن عثمان وكان قليلا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حق مكتوب عليه او حق واجب دخل الجنة؟ قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي قال حدثنا روحه - 00:13:14

عبادة قال احدثنا عمران ابن حذير عن عبد الملك ابن عبيد عن قال سمعت حمران ابن ابانا قال سمعت عثمان ابن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة - 00:13:34

قال ابو بكر قال ابو بكر فان جاز الاحتجاج بمثل هذا الخبر المختصر في الايمان واستحقاق المرء به الجنة وترك الاستدلال بالاخبار المفسرة المتقدمة لم يؤمن ان يحتج جاهل فيقول بل الايمان اقامة صلاة الفجر وصلاة العصر وان مصلحتها يستوجب الجنة ويعاذ من النار وان لم يأتي بالتصديق ولا بالاقرار بما امر ان يصدق - 00:13:48

يصدق به ويقر به ولا يعمل بشيء من الطاعات التي فرض الله على عباده ولا انزجر عن شيء عن من المعاصي التي حرمتها الله يحتج بخبر عمارة ابن الذي حدثنا محمد بن شانق قال حدثنا يحيى ويزيد ابن هارون قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي بكر - 00:14:08

ابن عمارة ابن رويبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حرمه الله على النار.  
فقال رجل من اهل البصرة وانا سمعته عن رسول الله صلى الله عليه - 00:14:26

عليه وسلم قال ابو بكر قد امليت طرق هذا الخبر في كتاب مختصر بكتاب الصلاة مع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وكل عالم يعلم دين الله واحكامه يعلم ان هاتين الصنفين - 00:14:36

لا يوجب ان جنة مع ارتكاب جميع المعاصي يظن ان هذه الاعمال ولذلك انما رؤية انما رويت على ما بين ما رويت نعم على ما بینا لا انما رويت على ما بين في كتاب الايمان انما رويت في فضائل هذه الاعمال كذلك انما رويت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله دخل الجنة فضيلة لهذا القول - 00:14:50

الى ان هذا القول كل الايمان ولان جاز لجاهل ان يتولان شهادة ان لا الله الا الله جميع الايمان اذا النبي صلى الله عليه وسلم وخبر ان قائله يستوجب الجنة ويعاذ من النار. لم يؤمن ان يدعى - 00:15:15

جاهل معاند ايضا ان جميع الايمان القتال في سبيل الله فوق ناقة فيحتاج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فهو ناقة دخل الجنة فوق بضم الفاء - 00:15:25

فتح فوق ناقة واما الفتح فذكر نعم لكن الصواب فوق ناقة نعم المقصود بفواه ناقة ما يكون بقدر المدة بين الحلبتين نعم قال رحمة الله تعالى كاحتجاج المرجية بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله دخل الجنة ويقول معاذ اخر جاهل من الايمان بك ما بكماله الماشي في سبيل الله حتى تغبر - 00:15:38

الايام بكماله المشي في سبيل الله ان الايمان بكماله المشي في سبيل الله حتى تغبر قدم الماشي ويحتاج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من اغترت قدماه في سبيل الله حرمتها الله على النار. وبقوله لا يجتمع غبار في - 00:16:11

سبيل الله ودخان وجهنم جهنم في منقار رجل مسلم ابدا. ويدعى جاهل اخر ان الايمان عتق رقبة مؤمنة ويحتاج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتقه الله بكل عضو منه عضوا من النار. ويدعى جاهل اخر ان جميع الايمان البكاء من خشية الله تعالى ويحتاج بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

لا يدخل النار من مكة من خشية الله تعالى ويدعى جاهل اخر ان جميع الايمان يصوم يوم يوم في سبيل الله. ويحتاج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين - 00:16:50

الخليفة ويدعى جاهل اخر ان جميع الايمان قتل كافر ويحتاج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يجتمع كافر وقاتل في النار ابدا.

قال حدثنا علي ابن ابي كثير في بعض النسخ - 00:17:00

وهذا الجنس من الاخبار اه قد رويناه واستقصيئناه في كتابنا الكبير مو موجود عندك السقف وعندك كنسق طيب اكتب اكتب العبارة  
هذى قال المصنف وهذا الجنس بعدين حط نقط بعدين يكتب فيه سقط - 00:17:14

نعم هاي نسخة اه الدكتور بيعشقك نعم قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال ابن حجر حلية حجرها عندك  
مشكلة مع الاسماء لازم تمعن النظر في التقريب يا شيخ - 00:17:36

كثير اما النظر التقريب كثير نعم قال حدثنا العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه لمدة ست سنوات ما فارقني التقريب ست  
سنوات ما فارقت نعم قال حدثنا عن علاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر  
وقاتله في النار ابدا - 00:18:00

قال ابو بكر وهذا الجنس من فضائل الاعمال يطول بتقصيه الكتاب وفي قدر ما ذكرنا اغنته وكفاية لما له قصد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انما خبر بفضائل هذه الاعمال التي ذكرناها - 00:18:27

وما هو مثل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم من اراد اراد ان كل عمل ذكره اعلم ان عامله يستجيب بفعله الجنة او يعاد من النار انه  
جميع الایمان وكذلك - 00:18:37

اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من قال لا الله الا الله دخل الجنة او حرم على النار فضيلة لهذا القول لانه جميع الایمان كما ادعى  
من لا يفهم العلم ويعدن فلا يتعلم هذه الصناعة من اهل - 00:18:47

ومعنى قوله صلی الله علیه وسلم مقصود هذه الاحاديث هي احاديث وعد ووعيد والقاعدة ان حديث الوعد والوعيد لا تكون منفردة وانما تكون  
بشروطها وانتفاء موانعها فاما لا بد في اي وعد واي وعيد - 00:18:57

النظر الى شروطها والنظر الى انتفاء موانعها لو جاءك انسان وقال لك انا توضيت وصلت صحت صلاتي ولا ما صحت ما يصير انت  
تفتي تقول صحت صلاتك حتى تنظر الى بقية الشروط - 00:19:19

نعم قال رحمة الله تعالى بمعنى قوله صلی الله علیه وسلم ومعنى قوله صلی الله علیه وسلم لا يجتمع كافر وقاتلته في النار ابدا هذا  
لفظ مختصره الخبر متخصص لهذه اللفظة - 00:19:36

مختصرة ما حدث ابن سليمان قال حدثنا شعيب ابن ليث قال حدثنا الليث عن محمد ابن العجلان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا - 00:19:50

يجمعون في النار اجتماعا يعني احدهما مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم ثم سدد المسلم وقارب. قال ابو بكر كذا كان يقول في  
فضائل الاعمال التي ذكرنا انه ان من عمل من - 00:20:00

بعض تلك الاعمال ثم سدد وقاربوا مات على ايمانه دخل الجنة ولم يدخل النار موضع الكفار منها وان ارتكب بعض المعاشي لذلك لا  
يجمع قاتل الكافر اذا مات على مع الكافر المقتول في موضع واحد من النار لا انه لا يدخل النار ولا موضعا منها وان ارتكب جميع  
الكبائر فلا الشرك بالله عز وجل اذا لم يشأ الله وان يغفر لهم دون الشرك فقد خبر الله - 00:20:10

الله عز وجل ان للنهار سبعة ابواب. فقال لي باسم عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين الى قوله تعالى لكل باب  
منهم جزء مقسم. فاعلمنا عز وجل انه قسم تابعي ابليس من الغاوين سبعة او قسما قسما - 00:20:30

قسم نعم من القسم تقسيم بدون تشتيت نعم انه قاسم تابعي باسم النظويين سبعة اجزاء على عدد ابواب النار فجعل لكل باب منهم  
جزءا معلوما واستثنى عباده وانفصل من هذا القسم من هذا - 00:20:46

فكل مرتكب معصية فكل مرتكب معصية زجر الله عنها فقد اغواه ابليس والله عز وجل قد يشاء غفرانا كل معصية يرتكبها المسلم  
دون هنا الشرك وان لم يتتب منها لذلك اعلمنا في محكم تنزيله في قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعلمنا الخالقون عز وجل ان ادم  
خلقه بيده واسكته جنته وامر ملائكته بالسجود - 00:21:05

الذى لو فعصاه فغوى انه عز وجل برفقته ورحمته شبابه بعد ذلك فتاب عليه وهدى ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحبوب بعد يحرمه

الله ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحوبة - 00:21:25

نعم يجي حرم ويحرم واحرم ويحرم. نعم ولم يحرمه الله بارتكابه ايها فمن لم يغفر له له حوبته التي ارتكبها واقع عليها اسم غام فهو داخل في الجزاء - 00:21:42

في الاجزاء جزءا وقسا لابواب النار السبعة وفي ذكر الله هو داخل في الاجزاء جزاء وقسا لابواب النار السبع وقسا ابواب النار السما وفي ذكر ادم صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل وعصى ادم ربه فغو ما ويوضح ان اسم الغاوي قد يقع على مرتكب خطيئة قد زجر الله - 00:21:57

اتيانها وان لم تكن تلك الخطيئة كفرا ولا شركا ولا ما يقاريها ويشبهها ومحال ان يكون المؤمن الموحد لله عز وجل قلبه ولسانه المطبع لخالقه في ما فرض الله عليه ونده اليه من اعمال البر غير المفترض عليه. المنتهي عن المنتهي عن اكثرا المعاصي وان يرتكب بعض المعاصي والحوبات في قسم من كفر قسم - 00:22:19

من كفر من كفر بالله ودعا معه الهة او جعل له صاحبة او ولدا تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا ولم يؤمن ايضا بشيء مما امر الله بالايامن به ولا اطاع ولا اطاع الله - 00:22:39

شيء امره به من الفرائض والنواوف ولا زجر عن معصية نهى الله عنها محال ان يجتمع هذان في درجة واحدة من النار. والعقل مركب على ان يعلم ان كل من كان اعظم - 00:22:55

خطأة واكثرها ذنوبا لم يتجاوز الله عن ذنبه كان اشد عذابا في النار كما يعلم كل من كان اكثرا طاعة لله عز وجل وتقربا اليه بفعل الخيرات واجتناب سينئاتك ان ارفع درجة في الجنان واعظم ثوابا وانزل نعمة فكيف يجوز ان يتوهם ان يتوهם مسلم ان اهل التوحيد يجتمعون - 00:23:05

في النار في الدرجة مع من كان يفترى على الله عز وجل فيدعوه له شريك او شركاء فيدعوه له صاحبة ولدا ويكره به ويشرك ويكره بكل ما امر الله عز وجل - 00:23:23

بالايامن به ويكتب ويكتب جميع الرسل ويترك جميع الفرائض. ويرتكب جميع المعاصي فيعبد النيران ويسبح للاصنام والصلبان فمن لا فمن لم يفهمها هذا الباب يجد بدا من تكذيب الاخبار الثابتة المتواترة على التي ذكرتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار - 00:23:33

اذ محال ان يقال اخرجوا من النار من ليس فيها وامحلوا من هذا ان يقال يخرج من النار من ليس فيها وفي ابطال اخبار النبي صلى الله عليه وسلم دروس الدين وابطال الاسلام - 00:23:52

الله عز وجل لم يجمع بين جميع الكفار في موضع واحد من النار ولا سوى بين عذاب جميعهم قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ادخلوا الى فرعون - 00:24:02

ما اشد العذاب وقال ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. قال ابو بكر وسبعين بمشيئة الله بمشيئة الله عز وجل معنى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من فعل - 00:24:12

هكذا ومعنى قوله يخرج من النار واؤلئك بين معنى هذه الاخبار تأليفا بينما مشروحا بعد ذكره لاخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان حملت على ظاهرها كانت دافعة للاخبار التي ذكرناها في فضائل الاعمال التي خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من ان فعل صاحبها بعضها يستوي ان فعل بعضها يستوجب الجنة - 00:24:22

من النار نعم يا شيخ بدون ذكر صاحبه نعم ان فعل بعضها يستوجب الجنة ويعاذ من النار نعم قال باب ذكر اخبار رویت عن النبي صلی الله عليه وسلم ثابتة من جهة النقل جهل معناها فرقتان فرقة المعتزلة والخوارج فرقة المعتزلة والخوارج واحتجموا - 00:24:42

وادعوا ان مرتكب الكبيرة اذا مات قبل التوبة منها مخلد في النار محرم عليه الجنان. والفرقـة الاخرى المرجنة كفرت بهذه الاخبار وانكرتها ودفعتها جهلا منها منهم بمعانيها وانا ذاكرها باسانيدها والفاظ متونها ومبيـن معناها بتوفيق الله تعالى. قال المرجنة الذين

استشهدوا بحديث من قال لا الله - 00:25:07

الله دخل الجنة من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة بازائهم ظلت الخوارج فرأوا ان كل حديث فيه ذكر الوعيد انه يفيد الخلود في النار نعم - 00:25:27

قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم الاحول قال وحدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل وعن عاصم الاحول قال وحدثنا سلم ابن - 00:25:47

قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال سمعت سعد ابن ابي وقاص وابا بكرة؟ قال سمعت اذني ووعاه قريب من محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - 00:25:57

انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. هذا حديث عبد الواحد وابن معاوية وفي خبر ابن علية مثل معناه قال حفظنا محمد ابن بشاري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عن شعبة عن عاصم الاحول قال - 00:26:07

عثمان قال سمعت سعدا وهو اول مرة ما بسهم في سبيل الله وابا بكرة وتسرور حصن الطائف في اناس فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى وهو يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام - 00:26:17

يا اخوة ما نتصور الحزن يعني طلع على الحصن ودخل عشان لأنهم كانوا متحصنين في الحسا فهذا تصور على حصن الطايف ونزل وهرب من الكفار يعني هذا من الحديث ولا من قبل ابي بكر - 00:26:32

لا لا من قبل ايام بكرة ما لها علاقة قال حدثنا احمد بن مقدام قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير انه - 00:26:51

خير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرت لابي بكرة ذلك فقال ابو بكر سمعته اذناني ووعاه قلبي من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان يقول سمعت سعد ابن مالك وابا بكرة يحدثان وذكرا النبي صلى الله عليه وسلم وقال من ادعى - 00:27:04

الى غيرني وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى. قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد. قال حدثنا هشام بن حسان - 00:27:24

قالها عن عاصم قال حدثنا هشام بن حسان عن عاصم الاحول عن ابي عثمان المهدى عن اسامه بن زيد وسعد بن ابي وقاص ورجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:34

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه حرم الله عليه الجنة. قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا يزيد ابن زرع. قال حدثنا خالد عن ابي عثمان قال قال - 00:27:47

ابا بكرة قال سمعت سعدا يقول سمعت اذناني وعاه قالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا غير ابيه في الاسلام وهو يعلمه انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. قال وانس - 00:27:57

محمد صلى الله عليه من محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد حدثنا عن ابي عثمان عن سعد ابن مالك قال - 00:28:07

وسمعته اذناني ومعاه قلبي مما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم انه غير ابي فالجنة عليه حرام. فذكرت ذلك لابي بكرة فقال انس - 00:28:17

محمد صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن حسان الازرق قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم قال قال سمعت ابا عثمان يحدث سعد ابن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غيره ويعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. قال حدثنا محمد ابن ابا قال حدثنا ابو منذر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن - 00:28:27

عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى لغير ابيه فلن يرح رائحة الجنة وريحها يوجد من مسيرة سبعين عاما فلما رأى ذلك نعيم بن ابي مرة وكان معاوية اراد - 00:28:47

اراد يدعى فقال معاوية انما انا سهم من كنانتك فاقدمني حيث شئت قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن منصور ابن ابراهيم عن همام ابن الحارت قال حدثنا حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يبلغ هذا يبلغ الحديث فقال سمعت - 00:29:02  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتال قال سفيان والقتات الذي ينوم ويبلغ ويبلغ نعم حدثنا بندر ما بنته تا هو ما هو موجود بس هو عيني راحت - 00:29:18

اول حديث في اول الصفحة عبد الرمhan الزهري حدثنا بندا قال حدثنا محمد بن جعفر ماذا يفك اللي فوق من اوله ما قلته حدثنا سفيان منصور عن ابراهيم وبن عبد الله بن حمد الجاري - 00:29:34  
انت قالب صفحتين الله يهديك انا اقول وبن رايح بس ببي يخلص يلاه ترى سليمان منتبه حتى لو انا مو منتبه نعم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن جعفر لفظه مخالف لهذا اللفظ قال خرجته في كتاب الورع خرجت بعض هذا الخبر في غير هذا الكتاب قال ابو بكر فاسمعوا الان بابا اخر من - 00:29:53

هذا الجنس ايضا في اعلام النبي صلى الله عليه وسلم حرمان الجنة لمرتكب بعض الذنوب والخطايا من الذي ليس بكافر ولا يزال الایمان في عسره لا على ما تتوهمه الخوارج والمعتزلة - 00:30:28  
قال حدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الامشى عن همام عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا مهدي ابن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة - 00:30:38

انه بلغ هنا رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام. قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن رسول عن ابراهيم عن همام ابن الحارت قال - 00:30:54  
وحذيفة قال كنا عند حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يبلغ الحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات قال سفيان والقتات الذي ينم وببلغه ما بتلفت - 00:31:04

لا تحمل على التجسس لغير المصلحة العامة تجسس المصلحة الخاصة قال ابو بكر قد امليت هذا الباب ايضا في التغليظ في النمية في كتاب الورع فاسمعوا التجسس في المصلحة العامة جائز من يعرف دليله - 00:31:20  
التجسس للمصلحة العامة جائزة بدون احساس ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم للعيون واختباء النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن صياد نعم قال ابو بكر قد امليت هذا الباب ايضا قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن معبد ابن عبد ابن شيخ هذا - 00:31:40

اجعل لفظ الجلالة اي نعم نعم هذا خطه مطبعي نعم عن معبد ابن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب السلمي عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرى مسلم بيمنه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان - 00:32:10  
كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك قد امليت هذا الباب مني في كتاب الایمان والنذور قال باب ذكر اخبار ثابتة السندي في صحيحة القوام قد يحسب كثير من اهل الجهل ان - 00:32:35

خلاف هذه الاخبار التي قدمنا ذكرها لاختلاف الفاظها وليس عندنا مخالفة للسر معناها ومؤلف بين المراد من كل منها بعد ذكرنا الاخبار بالفاظها ان الله وفقني الله بل الله وفق لذلك وشاءه - 00:32:45

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت من مات يشرك بالله - 00:33:03

دخل النار. قال حدثنا محمد المشاري ويحيى ابن حكيم. قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى - 00:33:18

من مات وهو يجعل لله اندادا دخل النار. وقلت ومن مات وهو لا يجعل لله اندادا دخل الجنة. لم يقل ذندارا فقلت لبندار من مات. فقال من دار نعم قال يحيى ابن حكيم من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار وانا اقول من مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال

حدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن - 00:33:28  
كفيط قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة وقلت من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار. قال - 00:33:48

حدثنا ابو سعيد يعني هذا فيه قلب الحديث المحفوظ من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ثم عبد الله بن مسعود قال بعكس المفهوم من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. هنا في قلب نعم - 00:33:58

ايه الحديث اللي مرت معنا ان ابن مسعود فهم العكس هنا فما العكس نعم قال حدثنا ابو سعيد للشيخ قال حدثنا ابي الاميري عن الاعمش بهذا غير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت من مات لا يشرك بالله دخل الجنة. قال - 00:34:20

ابن نعير المتاعف استعجل نعم. قال ابن نمير متن على ما رواه ابو معاوية وتتابع شعبة بالمتن وشعبة وابن نمير اولى بمتن الخبر من ابي معاوية. وتتابع ايضا سيار ابو الحكم هذا من فضل الله عز وجل والله ما كنت اذكر ان ابن نمير قال ان - 00:34:41  
ان فيه قلب الحمد لله نعم قال احدث له محمد ابن يحيى القطعي قال حدثنا روح ابن عطاء روح ابن ابي ميمونة قال حدثنا سيار ابو الحكم عن ابي وائل عن عبد الله - 00:35:02

قال خصلتان احداهما سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى انا اقولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات فهو يدعوه لله ندا دخل النار - 00:35:17

فيقول من مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال حدثنا علي بن خشدم قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رجلا - 00:35:27

سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار. قال حدثنا ابو هاشم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا - 00:35:37

اعبش بنحوه وحدثنا ابو الدار قال حدثنا عبدي الاعلى عبد الاعلى قال حدثنا وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد يعني ابن الحرثي قال حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله من لقي الله لا يشرك به - 00:35:47

دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار. وقال منذار وهو يشرك به دخل النار وقال الصناعي عن جابر ابن عبد الله وروى خالد بن عبد الله الواسطي. قال - 00:36:02

عبدالرحمن ابن اسحاق عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة من لقيه ويشرك به دخل النار. قال حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا خالد - 00:36:12

ابن عبد الرحمن عن زكريا ابن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائد قال حدثني عبد - 00:36:22

ابن عبد الرحمن ابو يحيى الحمانى قال حدثنا زكريا ابن ابي زأر قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكرييم الصناعي وابو هشام قال حدثنا - 00:36:32

قال حدثني ابراهيم بن عقيل بن معلق بن منبه عن ابيه عقيل عن وهب بن منبه قال هذا ما سألت عنه جابر ابن عبد الله الانصاري فاخبرني انه قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه سأله - 00:36:50

عن المؤمن فأخبرني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار. قال حدثنا عبد الله ابن عمران العابد - 00:37:00

قال حدثنا فضيل عن ابن عياض عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموجبتان من متى لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك به دخل النار. قال حدث - 00:37:10

انا احمد بن منيع قال حدثنا عبيدة عن الاعمدة عبيدة عبيدة غير عبيد عبيد هذاك يجي في الطبقة تبع التابعين نعم طريقة ما يصير عن ابي سفيان عن جابر قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار. قال حدثنا الربيع بن سليمان ونصر بن مرزوق - 00:37:22

قال حدثنا اسد وهو ابن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد اسد بن موسى المشهور باسد السنة نعم من الفرات قال حدثنا سعيد بن زيد عن الجاد بن دينار قال حدثنا سليمان ابن قيس قال اسألت جابر ابن عبد الله عن الموجبتين فقال الموجبتان من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل - 00:37:49

قال وقال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يأس ان يبعد يبعد ان يبعد المصلون ابداً ولكن في ولكنه في التحرير بينهم وقد رضي لذلك وفي القلب من هذا الاسناد بهذه اللفظة. قال من صحة هذا الاسناد بهذه اللفظة شيء - 00:38:10 صلح وفي القلب من صحة اضعف كلمة صحة وفي القلب من صحة هذا الاسناد بهذه اللفظة شيء نعم طلعتها يا سليمان قال حدثني سليمان ابن قيس شيئاً فان سليمان ابن قيس هذا هو واهل المعرفة من اصحابنا يذكروننا سليمان ابن قيس مات قبل جابر ابن عبد الله وان صحيفته التي كتبها عن جابر ابن - 00:38:29

الله وقعت الى البصرة فروى بعضها ابو بشر جابر ابن ابي وحشية وروى بعضها قتادة ابن دعامة وروى بعضها غيرهما نكتفي بهذا غدا ان شاء الله نختتم الوعيد اه قالوا بانها لا تفييد اليقين - 00:39:02

بس نعم هكذا اهل البدع حديث ما صح خالف مذهبهم يقول لك ما ما يفيد - 00:39:30